

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : وَضَعَتِ الذَّاقَةُ وَضْعاً وَمَوْضُوعاً : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا
وَالْوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ دُونَ
الشَّدِّ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ
إِذَا عَدَا وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدٍ بْنِ الصِّمَّةِ فِي يَوْمِ هَوَازِنَ :
" يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ .

" أَخْبُ بٌ فِيهَا وَأَضَعُ .

" أَقْوَدُ وَطُفَاءَ الزِّمَمِ .

" كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعَتْ أَخْبُ بٌ : مِنَ الْخَبَبِ وَأَضَعُ : مِنَ الْوَضْعِ كَأَوْضَعَتْ
إِيضَاعاً قَالَ : الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَضْعُ : نَحْوُ الرَّقْصَانِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : وَضَعَ الْبَعِيرُ : إِذَا عَدَا وَأَوْضَعَتْهُ أَنَا : إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْعَدْوِ
وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ وَضْعاً وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَوْ ضَعُّوا خِلَالَكُمْ وَأَنْشَدَ :

بِمَاذَا تَرُدُّ يَنْزَاءً أَمْرَاءً جَاءَ لَا يَرَى ... كَوُودٌ دَكٌّ وَدَّاءٌ قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ : الْوَضْعُ : سَيْرٌ دُونَ لَيْسَ بِصَحِيحٍ
الْوَضْعُ : هُوَ الْعَدْوُ وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ وَلَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِيضَاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ الْخَبَبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِيضَاعُ :
السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

ومن المَجَازِ : وَضَعَ فِي تِجَارَتِهِ وَضْعاً وَضَعَةً بِالْفَتْحِ وَضَعَةً بِالْكَسْرِ
وَوَضِيعَةً كَعُنْيٍ : خَسِرَ فِيهَا وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَضَعَ يَوْضَعُ كَوَجَلٍ يَوْجَلُ لُغَةً فِيهَا وَصِغَةً مَالَمٌ
يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَكْثَرُ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" فَكَانَ مَا رَبِحَتْ وَسَطَ الْغَثَّيْرَةِ .

" وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتَ عَشْرَهُ وَأَوْضَعَ فِي مَالِهِ وَتِجَارَتِهِ بِالضَّمِّ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِ وَكَذَلِكَ وَضَعَ : غَبِنَ وَخَسِرَ فِيهَا وَكَذَلِكَ
وُكِّسَ وَأُوكِّسَ وَهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ :
الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ وَالرَّيْبُ عَلَى مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْخَسَارَةَ مِنْ
رَأْسِ الْمَالِ .

وقال الفرّاءُ : المَوْضُوعَةُ من الإبل : الَّتِي تَرَكَّهَا رِعَاؤُهَا
وَانْقَلَبُوا بِاللَّيْلِ ثُمَّ أَنْفَشُوهَا نَقْلًا صَاغَانِيًّا .

ومَوْضُوعٌ : ع في قول حسان ه : .
لَقَدْ أَتَى عن بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ ... ودُونَهُمْ قُفٌّ جُمْدَانٍ
فمَوْضُوعٌ ودَارَةُ مَوْضُوعٍ : من دَارَاتِ الْعَرَبِ قال الحُصَيْنُ بنُ حُمَامٍ
المُرِّيُّ : .

جَزَى أَوْ ذَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلَّهَا ... بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْثَمًا
ودَارَةُ المَوَاضِعِ : بِالْمَضْجَعِ لَعِيدِ الْبَنِي كَلَابٍ .
ولَوَى الوَضِيعَةِ : رَمَلَةً قال لَبِيدٌ ه : .
وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَّخَ مُحَرَّرٍ ... بِلَوَى الوَضِيعَةِ مُرْخِي
الْأُطْنَابِ كُلِّ ذَكَ مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٍ في بِلَادِ الْعَرَبِ .
وقال الفرّاءُ : يُقَالُ : لَهُ في قَلْبِي مَوْضِيعَةٌ ومَوْضِيعَةٌ بالكسْرِ
فيهما أي : مَحَبَّةٌ .

ومن المَجَازِ : الأحاديثُ المَوْضُوعَةُ هي الْمُخْتَلَقَةُ الَّتِي وُضِعَتْ على
النَّبِيِّ A وافتُتِرَتْ عَلَيْهِ وقد وَضَعَ الشَّيْءَ وَضْعًا : اخْتَلَقَهُ .
ومن المَجَازِ : في حَسْبِهِ ضَعَةٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ أي : انْحِطَاطٌ وَلُؤْمٌ
وَحَسَّةٌ ودَنَاءَةٌ والهَاءُ عَوْضٌ من الواو . وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عن سَيْبَوَيْهِ
وقالُوا : الضَّعَّةُ كما قالُوا : الرِّفْعَةُ أي حَمَلُوهُ على نَقِيضِهِ فَكَسَرُوا
أَوَّلَهُ وقال ابنُ الأَثِيرِ : الضَّعَّةُ : الذَّلُّ والهَوَانُ والدَّيْنَةُ وفي
اللِّسَانِ : وقَصَرَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّعَّةَ بالكسْرِ على الحَسَبِ وبالفَتْحِ
على الشَّجَرِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُنَّ وَقَدْ وَضَعَ كَكَرْمٍ ضَعَّةً بِالْفَتْحِ
ويُكْسَرُ ووَضَاعَةٌ فَهُوَ وَضِيعٌ وَاتَّضَعَ كَلَاهُمَا : صَارَ وَضِيعًا أي : دَنِئًا
ووضَعَهُ غَيْرُهُ وَضْعًا ووَضَّعَهُ تَوَضَّيعًا